

## الفائق في غريب الحديث

الذُّهُسُ : طائر يشبه الصُّرْدَ إلا أنه غير ملمع يديم تحريكَ ذَنَبِهِ يصيد العصافير عن  
أبى حاتم وجمعه نِهْشَان . كره صيد المدينة لأنها حرم كمكة . أبو هريرة رضى الله تعالى عنه  
أصحاب الدِّجَّال عليهم السَّيِّجَان شواربهم كالصَّيَاصى وخفافهم مُخَرِّطَامَةٌ . هى  
الطَّيَالِسَةُ الخُضْرُ : الواحد ساج . قال الشماخ . . . . بليل كلون السَّجَّاجِ أسود مَظْلَمٍ  
. . . قليل الوغى داجٍ كلون الأَرَنْدَجِ . . . .

سوح شَيْبَةٌ شواربهم بالصَّيَاصى وهى قرون البقر لأنهم أطالوها وفَتَلُوهَا حتى صارت  
كالقرون الملتوية . مُخَرِّطَامَةٌ : ذات خراطيم . عائشة رضى الله تعالى عنها لقد رأيتنا  
وما لنا إلاَّ الأَسْوَدَانِ .

سود أى التمر والماء وكلاهما يوصف بالسَّوَادِ تقول العرب : إذا ظهر السَّوَادِ قَلَّ  
البياض وإذا ظهر البياض قَلَّ السَّوَادِ يعنون بالسَّوَادِ التمر وبالبياض اللبن . وقال أبو  
زيد : يقال : ما سقانى فلان من سُوَيْدٍ قطرة . والسَّوَيْدُ : الماء والماء يُدعى الأسود .  
أبو مَجْلَزٍ تعالى خرج إلى الجمعة وفى الطريق عَذْرَاتٌ يابسة فجعل يتخطاهاهن ويقول :  
ما هذه إلا سَوَدَاتِ فصلى ولم يغسل قدميه . السَّوَدَةُ : القطعة من الأرض فيها حجارة سود  
خشنة جعل العذرة ليُبْسُها وعدم تعلقها بالحذاء كالحجارة . الدُّؤَالِيٌّ C تعالى وقف  
عليه أعرابى وهو يأكل تَمْرًا فقال : شيخ هم غابري ماضين ووافد محتاجين أَكَلَانِي  
الفقر ورَدَّ نَمَى الدهر ضعيفاً مُسَيِّفاً . فناوله تَمْرَةً ففرض بها وجهه وقال : جعلها  
C دَطَّكٌ من حظك عنده